

=ইসলামি আরবি বিশ্ববিদ্যালয়ের অধীনে
কামিল (স্নাতকোত্তর) আত-তাফসীর বিভাগ ২য় পর্য
তাফসীর ৩য় পত্র: আত তাফসীরুল ফিকহী-২

مجموعة (أ) : ترجمة الآيات مع التفسير
ক অংশ: তাফসীরসহ আয়াতসমূহের অনুবাদ

সূরা লুকমান (সূরা লুকমান)

প্রশ্ন: ১৩ | আয়াত নং ১ - ৫:

الْمَ - تَلَكَ أَيْتُ الْكِتَبِ الْحَكِيمِ - هَذِي وَرَحْمَةُ الْمُحْسِنِينَ - الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوْنَةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوْقَنُونَ - أَوْلَئِكَ عَلَى هَذِي مِنْ رَبِّهِمْ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ - وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لِهِ الْحَدِيثَ لِيُضَلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ - وَيَتَخَذُهَا هُزُوا - أَوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ -

প্রশ্ন: ১৪ | আয়াত নং ১২ - ১৪:

وَلَقَدْ أَتَيْنَا لِقْمَنَ الْحِكْمَةَ إِنْ أَشْكَرَ اللَّهَ - وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ - وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْحَمْدِ - وَادَّعَ لِقْمَنَ لَبْنَهُ وَهُوَ يَعْظِمُهُ يَبْنِي لَا تَشْرُكُ بِاللَّهِ - إِنَّ الشَّرَكَ لِظُلْمٍ عَظِيمٍ - وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدِيهِ - حَمَلْتَهُ أَمَهُ وَهُنَا عَلَى وَهُنْ وَفَصَلَهُ فِي عَامِينَ إِنْ أَشْكَرَ لِي وَلِوَالِدِيكَ - إِلَى الْمَصِيرِ -

প্রশ্ন: ১৫ | আয়াত নং ১৬ - ১৫:

يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَلَكَ مَثْقَالَ حَبَّةِ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمُوتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ - إِنَّ اللَّهَ لطِيفٌ خَبِيرٌ - يَبْنِي أَقْمَ الصَّلَاةَ وَأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَإِنْهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ - إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَمْرِ - وَلَا تَصْعُرْ خَدْكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحَا - إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ - وَاقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْنَكَ - إِنَّ اكْنَرَ الْأَصْوَاتَ لِصَوْتِ الْحَمِيرِ -

প্রশ্ন: ১৬ | আয়াত নং ৩২ - ৩৮:

وَإِذَا غَشِيْهِمْ مَوْجٌ كَالظَّلَلِ دَعَوَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لِهِ الدِّينَ - فَلَمَّا نَجَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ - وَمَا يَجِدُ بِإِيْتَنَا إِلَّا كُلَّ خَتَارٍ كَفُورٍ - يَأْلِمُهَا النَّاسُ اتَّقْوَا رَبَّكُمْ وَأَخْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالَّدُ عنْ وَلْدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٌ عَنْ وَالَّدِ شَيْئًا - إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ - إِنَّ اللَّهَ

عنه علم الساعة - وينزل الغيث - ويعلم ما في الارحام - وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا - وما تدرى نفس باى ارض تموت - ان الله عليم خبير -

سورة السجدة (সূরা আস সাজদা)

প্রশ্ন: ১৭ | آয়াত নং ১ - ৬:

الْمَ - تَنْزِيلُ الْكِتَبِ لَا رَيْبٌ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَلَمِينَ - إِمْ يَقُولُونَ افْتَرَهُ - بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَتَنْذِرُ قَوْمًا مَا أَتَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ - اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سَتَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ - مَالَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلَىٰ وَلَا شَفِيعٌ - إِفْلَا تَنْذِرُوكُمْ - يَدْبَرُ الْأَمْرُ مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ الْفَسْنَةُ مَا تَعْدُونَ - ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ لِلْعَزِيزِ الرَّحِيمِ -

প্রশ্ন: ১৮ | آয়াত নং ১৬ - ২১:

تَنْجَافِي جَنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمْعًا - وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يَنْفَقُونَ - فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قَرْأَةِ أَعْيُنٍ - جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ - أَفْمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمْنَ كَانَ فَاسِقًا - لَا يَسْتُونُ - إِمَّا الَّذِينَ امْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلَحَتِ فَلَهُمْ جَنَّتُ الْمَأْوَى - نَزَّلَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ - وَإِمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ - كُلُّمَا ارَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أَعْيَدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كَنْتُمْ بِهِ تَكْذِيبُونَ - وَلَنْذِيقُوهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنِيِّ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لِعَاهِمْ يَرْجِعُونَ -

سورة الأحزاب (সূরা আল আহ্যাব)

প্রশ্ন: ১৯ | آয়াত নং ১ - ৫:

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتْقِ اللَّهَ وَلَا تَطْعِ الْكُفَّارِ وَالْمُنْفَقِينَ - إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا حَكِيمًا - وَاتْبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ - إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا - وَتَوَكِّلْ عَلَى اللَّهِ - وَكَفِّيْ بِاللَّهِ وَكِيلًا - مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ - وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ تَظَهُرُونَ مِنْهُنَّ أَمْهَكُمْ - وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ - ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ - وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ - ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ - هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ - فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا أَبَاءَهُمْ فَأَخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوْالِيَكُمْ - وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جَنَاحٌ فِيمَا اخْطَأْتُمْ بِهِ - وَلَكُنْ مَا تَعْمَدُتْ قُلُوبَكُمْ - وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا -

প্রশ্ন: ২০ | আয়াত নং ১৬:

يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نَعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اذْ جَاءَتْكُمْ جَنُودًا فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجَنُودًا لَمْ تَرُوهَا - وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا - اذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلِكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظَنَّوْنَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا - هَنَالِكَ ابْتَلَى الْمُؤْمِنِونَ وَزَلَّلُوا زَلَّالًا شَدِيدًا - وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفَقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ مَا وَعَدْنَا اللَّهُ وَرَسُولَهُ إِلَّا غَرُورًا - وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَاهْلِ يَثْرَبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوْا - وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ انْ بَيْوَتَنَا عُورَةَ - وَمَا هِيَ بِعُورَةَ - انْ يَرِيدُونَ إِلَّا فَرَارًا - وَلَوْ دَخَلْتُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَئَلْتُمُ الْفَتَنَةَ لَاتَّوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرَا - وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ لَا يَوْلُونَ الْأَدْبَارَ - وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا - قُلْ لَنْ يَنْفَعُكُمُ الْفَرَارُ انْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تَمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا -

প্রশ্ন: ২১ | আয়াত নং ৮০ - ৮৬:

مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ - وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِما - يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا - وَسَبِّحُوهُ بِكُرْبَةٍ وَاصْبِلَا - هُوَ الَّذِي يَصْلِي عَلَيْكُمْ وَمَلِئُكَتَهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ - وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا - تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامًا - وَاعْدَ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا - يَا يَاهَا النَّبِيَّ انا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا - وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ بِإِنْهِ وَسْرًا جَاءَ مَنِيرًا - وَبَشَّرَ الْمُؤْمِنِينَ بِإِنَّ اللَّهَ فَضْلًا كَبِيرًا - وَلَا تَنْعِيَ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنْفَقِينَ وَدُعَ اذَاهِمْ وَتَوَكِّلْ عَلَى اللَّهِ - وَكَفِيَ باللَّهِ وَكِيلًا -

প্রশ্ন: ২২ | আয়াত নং ৮৯ - ৫২:

يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكْحَتُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ إِنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عَدَةٍ تَعْتَدُونَهَا - فَمَتْعُوهُنَّ وَسَرِحُوهُنَّ سَرِاحًا جَمِيلًا - يَا يَاهَا النَّبِيَّ انا احْلَلْنَا لَكَ ازْوَاجَكَ الَّتِي اتَّيْتَ اجْوَرَهُنَّ وَمَا مَلَكْتَ يَمِينَكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنْتَ عَمِّكَ وَبَنْتَ عَمْتَكَ وَبَنْتَ خَالِكَ وَبَنْتَ خَلْتَكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ - وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً اَنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ اَنْ ارَادَ النَّبِيُّ اَنْ يَسْتَنْكِحَهَا - خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ - قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي ازْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكْتَ اِيمَانَهُمْ لَكِيلًا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجًا - وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا -

سورة لقمان (Surah Al-Qalam)

প্রশ্ন – ১৩: আয়াত নং: ১ – ৬

الْمِنْ ○ تَلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ○ هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُحْسِنِينَ ○ ... ○ أَوْلَئِنَّ ○ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ○

১. মুকাদ্দিমা (মুকাদ্দিমা - মুকাদ্দিমা)

এই আয়াতগুলোতে কুরআনের মহসুল এবং এটি যে সৎকর্মশীলদের জন্য হিদায়াত ও রহমত, তা বর্ণনা করা হয়েছে। এর বিপরীতে, যারা মানুষকে পথভ্রষ্ট করার জন্য অসার ও অনর্থক কথাবার্তা ক্রয় করে, তাদের কঠোর পরিণতির কথা উল্লেখ করা হয়েছে।

২. তরজমা (অনুবাদ) - অনুবাদ

- আয়াত নং ১: আলিফ-লাম-মীম।
- আয়াত নং ২: এগুলো প্রজ্ঞাময় কিতাবের আয়াত।
- আয়াত নং ৩: যা সৎকর্মশীলদের জন্য হিদায়াত ও রহমতস্বরূপ।
- আয়াত নং ৪: যারা সালাত কায়েম করে, যাকাত দেয় এবং তারা আখিরাতে নিশ্চিত বিশ্বাসী।
- আয়াত নং ৫: তারাই তাদের রবের পক্ষ থেকে হিদায়াতের ওপর রয়েছে এবং তারাই সফলকাম।
- আয়াত নং ৬: আর মানুষের মধ্যে কেউ কেউ আল্লাহ তা'আলার পথ থেকে বিচ্ছুত করার জন্য অঙ্গতাবশত অসার বাক্য (গান-বাজনা/গল্প-গুজব) ক্রয় করে এবং একে ঠাট্টা হিসেবে গ্রহণ করে; তাদের জন্যই রয়েছে লাঞ্ছনিক শাস্তি।

৩. তাফসীর (তাফসীর) - ব্যাখ্যা

- **হৱফে মুকান্তা'আত (الم):** আল্লাহ তা'আলা এই অক্ষরগুলো দিয়ে কাফিরদের চ্যালেঞ্জ ছুড়ে দিয়েছেন যে, সাধারণ অক্ষর দিয়েই এই অলৌকিক কিতাব রচিত।

- **মুহসিনীন (المحسين):** যারা ইহসান বা নিষ্ঠার সাথে ইবাদত করে। এদের বৈশিষ্ট্য হলো—সালাত, যাকাত ও আখিরাতে দৃঢ় বিশ্বাস।
- **লাহওয়াল হাদীছ (لَهُ الْحِدْثُ):** অধিকাংশ মুফাসিসির ও ফিকহবিদের মতে এর দ্বারা গান-বাজনা, বাদ্যযন্ত্র এবং অশ্লীল গল্প-উপন্যাস বোঝানো হয়েছে, যা মানুষকে আল্লাহর জিকির থেকে গাফেল করে।
- **হিদায়াত ও সফলতা:** সফলতার চাবিকাঠি হলো কুরআনের অনুসরণ, আর ব্যর্থতার কারণ হলো দীন নিয়ে উপহাস ও অনর্থক কাজে লিপ্ত হওয়া।

৪. খাতিমা (خاتمة) - উপসংহার)

এই আয়াতগুলো শিক্ষা দেয় যে, কুরআন কেবল তিলাওয়াতের জন্য নয় বরং এটি জীবন পরিচালনার গাইড। গান-বাজনা ও অশ্লীল বিনোদন মানুষকে ধ্বংসের দিকে নিয়ে যায়।

প্রশ্ন – ১৪: আয়াত নং: ১২ – ১৪

وَلَقَدْ آتَيْنَا لِقْمَانَ الْحِكْمَةَ ... إِلَيَّ الْمَصِيرُ ○

১. মুকাদ্দিমা (مقدمة) - ভূমিকা)

এই আয়াতগুলোতে হয়রত লুকমান (আ)-কে প্রদত্ত প্রজ্ঞা বা হেকমতের কথা উল্লেখ করা হয়েছে। বিশেষত শিরক থেকে বেঁচে থাকা এবং পিতা-মাতার প্রতি কৃতজ্ঞতা আদায়ের বিষয়টি এখানে অত্যন্ত গুরুত্বের সাথে তুলে ধরা হয়েছে।

২. তরজমা (ترجمة) - অনুবাদ)

- **আয়াত নং ১২:** আর আমি অবশ্যই লুকমানকে প্রজ্ঞা দান করেছি এই মর্মে যে, আল্লাহর প্রতি কৃতজ্ঞ হও। আর যে কৃতজ্ঞ হয়, সে তো নিজের কল্যাণের জন্যই কৃতজ্ঞ হয়। আর যে অকৃতজ্ঞ হয় (সে জেনে রাখুক), নিশ্চয়ই আল্লাহ অমুখাপেক্ষী, প্রশংসিত।

- **আয়াত নং ১৩:** আর যখন লুকমান তার পুত্রকে উপদেশ দিয়ে বলল—
‘হে আমার প্রিয় বৎস ! আল্লাহর সাথে কাউকে শরিক করো না । নিশ্চয়ই
শিরক চরম জুলুম ।’
- **আয়াত নং ১৪:** আর আমি মানুষকে তার পিতা-মাতার সাথে সম্বন্ধবহারের
নির্দেশ দিয়েছি । তার মা কষ্টের পর কষ্ট সহ্য করে তাকে গভর্নেন্স ধারণ
করেছে এবং তার দুধ ছাড়ানো হয় দুই বছরে; সুতরাং আমার প্রতি এবং
তোমার পিতা-মাতার প্রতি কৃতজ্ঞ হও । প্রত্যাবর্তন তো আমারই কাছে ।

৩. তাফসীর (تفسیر) - ব্যাখ্যা

- **হেকমত (الحكمة):** এর অর্থ হলো দ্বীনের গভীর বুৰু, বুদ্ধিমত্তা এবং
সঠিক সিদ্ধান্ত নেওয়ার ক্ষমতা । লুকমান (আ) নবী ছিলেন না, বরং তিনি
ছিলেন একজন প্রজ্ঞাবান ওলি ।
- **শিরক বা জুলমে আজীম (ظلم عظيم):** শিরককে সবচেয়ে বড় জুলুম
বলা হয়েছে, কারণ এর মাধ্যমে স্বীকৃত অধিকার অন্যকে দেওয়া হয় ।
- **পিতা-মাতার হক:** আল্লাহর হকের পরেই পিতা-মাতার হকের কথা বলা
হয়েছে । বিশেষ করে মায়ের কষ্টের কথা (গভর্নেন্স ও দুঃখপান)
আলাদাভাবে উল্লেখ করা হয়েছে ।
- **দুঃখপানের সময়কাল:** আয়াতে ‘ফিসালুহু ফি ‘আমাইনি’ দ্বারা বোৰা যায়,
শিশুদের দুধ পান করানোর সর্বোচ্চ সময়সীমা দুই বছর ।

৪. খাতিমা (ختامة) - উপসংহার

এই আয়াতগুলোর শিক্ষা হলো—তাওহীদ বা একত্ববাদই সকল হেকমতের মূল ।
আল্লাহর ইবাদতের পাশাপাশি পিতা-মাতার সেবা করা জান্নাত লাভের অন্যতম
মাধ্যম ।

প্রশ্ন – ১৫: আয়াত নং: ১৬ – ১৯

يَا بْنَيَ إِنَّهَا إِنْ تُكَلِّمَ حَبَّةً مِنْ خَرْدَلٍ ... إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

১. মুকাদ্দিমা (ভূমিকা) - مقدمة

লুকমান (আ) তাঁর পুত্রকে আখিরাতের জবাবদিহিতা, সামাজিক শিষ্টাচার এবং চারিত্রিক গুণাবলি সম্পর্কে যে অমূল্য উপদেশ দিয়েছেন, তা এই আয়াতগুলোতে বর্ণিত হয়েছে।

২. তরজমা (ترجمة) - অনুবাদ

- আয়াত নং ১৬: (লুকমান বললেন) হে আমার বৎস! নিশ্চয়ই তা (পাপ-পুণ্য) যদি সরিষার দানা পরিমাণও হয়, অতঃপর তা থাকে শিলাগভর্তে অথবা আসমানসমূহে কিংবা জমিনের মধ্যে, আল্লাহ তাও উপস্থিত করবেন। নিশ্চয়ই আল্লাহ অতি সৃষ্টিদর্শী, সম্যক অবহিত।
- আয়াত নং ১৭: হে আমার বৎস! সালাত কায়েম করো, সৎকাজের আদেশ দাও, অসৎকাজে নিষেধ করো এবং তোমার ওপর যে বিপদ আসে তাতে ধৈর্য ধারণ করো। নিশ্চয়ই এগুলো দৃঢ় সংকল্পের কাজ।
- আয়াত নং ১৮: আর তুমি মানুষের দিক থেকে তোমার মুখ ফিরিয়ে নিও না (অহংকারবশত) এবং জমিনে দস্তভরে চলাফেরা করো না; নিশ্চয়ই আল্লাহ কোনো দাস্তিক, অহংকারীকে পছন্দ করেন না।
- আয়াত নং ১৯: আর তোমার চলার ক্ষেত্রে মধ্যমপথ অবলম্বন করো এবং তোমার কঠস্বর নিচু করো; নিশ্চয়ই সুরের মধ্যে গাধার সুরই সবচেয়ে নিকৃষ্ট।

৩. তাফসীর (تفسیر) - ব্যাখ্যা

- **আল্লাহর ইলম:** সরিষার দানা পরিমাণ বন্ধন আল্লাহর জ্ঞানের বাইরে নয়—এ কথার দ্বারা তাকওয়া ও আল্লাহভীতি জাগ্রত করা হয়েছে।
- **সামাজিক সংস্কার:** কেবল নিজে ভালো হওয়া যথেষ্ট নয়, বরং ‘আস্ত বিল মা’রফ ও নাহী ‘আনিল মুনকার’ (সৎকাজের আদেশ ও অসৎকাজের নিষেধ) অপরিহার্য।

- তুসা‘ইর খাদ্দাকা (تصَعْزَ خَدَّ): অর্থাৎ অহংকারবশত মানুষের সাথে কথা বলার সময় মুখ বাঁকিয়ে রাখা বা অবজ্ঞা করা। ইসলামে এটি হারাম।
- কর্তৃস্বরের সংযম: উচ্চস্বরে চেঁচামেচি করা অভদ্রতা। একে গাধার ডাকের সাথে তুলনা করে ঘৃণা প্রকাশ করা হয়েছে।

৪. খাতিমা (খাতমা) - উপসংহার

এই উপদেশমালা ব্যক্তিগত চরিত্র গঠন ও সামাজিক শিষ্টাচারের অনন্য দলিল। বিনয়, ধৈর্য এবং আল্লাহর ভয়ই মানুষের মর্যাদা বৃদ্ধি করে।

প্রশ্ন – ১৬: আয়াত নং: ৩২ – ৩৪

وَإِذَا عَشِيَّهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلُلِ ... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

১. মুকাদ্দিমা (মقدمة) - ভূমিকা

এই আয়াতগুলোতে মানুষের সুবিধাবাদী চরিত্র, কিয়ামত দিবসের ভয়াবহতা এবং ‘ইলমে গাইব’ বা অদৃশ্য জ্ঞানের পাঁচটি চাবির কথা আলোচনা করা হয়েছে।

২. তরজমা (ترجمة) - অনুবাদ

- আয়াত নং ৩২: আর যখন টেউ তাদেরকে আচ্ছন্ন করে সামিয়ানার মতো, তখন তারা আল্লাহকে ডাকে তাঁর প্রতি আনুগত্যে একনিষ্ঠ হয়ে। অতঃপর যখন তিনি তাদেরকে স্থলে ভিড়িয়ে উদ্বার করেন, তখন তাদের কেউ কেউ সরল পথে থাকে (আর অনেকে অস্বীকার করে)। আর চরম বিশ্বাসঘাতক ও অকৃতজ্ঞ ছাড়া কেউ আমার নিদর্শনাবলি অস্বীকার করে না।
- আয়াত নং ৩৩: হে মানুষ! তোমরা তোমাদের রবকে ভয় করো এবং সেই দিনকে ভয় করো, যেদিন পিতা তার সন্তানের কোনো কাজে আসবে না এবং সন্তানও তার পিতার কোনো উপকার করতে পারবে না। নিশ্চয়ই আল্লাহর ওয়াদা সত্য। সুতরাং দুনিয়ার জীবন যেন তোমাদের ধোঁকায় না ফেলে এবং সেই প্রবৰ্ধক (শয়তান) যেন কিছুতেই আল্লাহ সম্পর্কে তোমাদের প্রতারিত না করে।

- আয়াত নং ৩৪: নিশ্চয়ই আল্লাহর কাছেই রয়েছে কিয়ামতের জ্ঞান; তিনি বৃষ্টি বর্ষণ করেন এবং তিনি জানেন যা মাত্রগর্ভে থাকে। আর কেউ জানে না আগামীকাল সে কী অর্জন করবে এবং কেউ জানে না কোন মাটিতে তার মৃত্যু হবে। নিশ্চয়ই আল্লাহ সর্বজ্ঞ, সম্যক অবহিত।

৩. তাফসীর (تفسير) - ব্যাখ্যা)

- **মানুষের স্বভাব:** বিপদে পড়লে মানুষ আল্লাহকে ডাকে, কিন্তু উদ্বার পেলে আবার শিরক ও পাপে লিঙ্গ হয়। ‘খাতার’ (خَتَارٌ) অর্থ চরম বিশ্বাসঘাতক।
- **কিয়ামতের ভয়াবহতা:** হাশরের ময়দানে রক্তের সম্পর্ক কোনো কাজে আসবে না। প্রত্যেকে নিজের আমল নিয়ে চিন্তিত থাকবে।
- **মাফাতিল গাইব (مفاتيح الغيب):** ৩৪ নং আয়াতে ৫টি বিষয় উল্লেখ করা হয়েছে যা কেবল আল্লাহ জানেন— ১. কিয়ামত কখন হবে, ২. বৃষ্টি কখন/কোথায় হবে, ৩. গর্ভস্থ সন্তানের বিস্তারিত অবস্থা, ৪. আগামীকালের উপার্জন/ঘটনা, ৫. মৃত্যুর স্থান ও সময়।

৪. খাতিমা (خاتمة) - উপসংহার)

আয়াতগুলো মুমিনদের হৃশিয়ার করে দেয় যে, দুনিয়ার চাকচিক্য যেন আখিরাতকে ভুলিয়ে না দেয়। গায়িবের জ্ঞান একমাত্র আল্লাহর, তাই সর্বাবস্থায় তাঁর ওপরই ভরসা করতে হবে।

সূরা আস সাজদা (سورة السجدة)

প্রশ্ন – ১৭: আয়াত নং: ১ – ৬

الْمِنْ تُنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَبِّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ... ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

১. মুকাদ্দিমা (ভূমিকা) - مقدمة

এই সূরার প্রারম্ভে কুরআনের অলৌকিকত্ব ও সত্যতা প্রমাণ করা হয়েছে। কাফিরদের সন্দেহ নিরসন করে আসমান-জমিন সৃষ্টি ও মহাবিশ্ব পরিচালনায়

আল্লাহ তা'আলার একচ্ছত্র আধিপত্য ও 'তদবীর' বা ব্যবস্থাপনার বিবরণ এখানে স্পষ্টভাবে ফুটে উঠেছে ।

২. তরজমা - ترجمة (অনুবাদ)

- আয়াত নং ১: আলিফ-লাম-মীম ।
- আয়াত নং ২: এই কিতাবের অবতরণ জগৎসমূহের প্রতিপালকের পক্ষ থেকে, এতে কোনো সন্দেহ নেই ।
- আয়াত নং ৩: তারা কি বলে যে, 'সে (রাসূল) এটি মিথ্যা রচনা করেছে?' বরং তা তোমার রবের পক্ষ থেকে সত্য, যেন তুমি এমন এক কওমকে সতর্ক করতে পারো, যাদের কাছে তোমার পূর্বে কোনো সতর্ককারী আসেনি; যাতে তারা হিদায়াতপ্রাপ্ত হয় ।
- আয়াত নং ৪: আল্লাহই তিনি, যিনি আসমানসমূহ ও জমিন এবং উহাদের মধ্যবর্তী সবকিছু ছয় দিনে সৃষ্টি করেছেন, অতঃপর তিনি আরশে সমুন্নত হয়েছেন । তিনি ছাড়া তোমাদের কোনো অভিভাবক নেই এবং কোনো সুপারিশকারীও নেই । তবুও কি তোমরা উপদেশ গ্রহণ করবে না?
- আয়াত নং ৫: তিনি আকাশ থেকে পৃথিবী পর্যন্ত সমস্ত বিষয় পরিচালনা করেন, অতঃপর তা তাঁর কাছে উর্ধ্বগমন করে এমন এক দিনে, যার পরিমাণ তোমাদের গণনায় হাজার বছরের সমান ।
- আয়াত নং ৬: তিনিই দৃশ্য ও অদ্শ্যের জ্ঞানী, পরাক্রমশালী, পরম দয়ালু^২ ।

৩. তাফসীর (تفسیر) - ب্যাখ্যা

- লা رَاهِيْ بِهِ فَهِيْ (لَا رِبْ فِيْ): কুরআন আল্লাহর কালাম হওয়ার ব্যাপারে সন্দেহের কোনো অবকাশ নেই । এটি মানব রচিত কোনো গ্রন্থ নয় ।
- سِتَّةُ أَيَامٍ (سِتَّةُ أَيَامٍ): 'ছয় দিনে সৃষ্টি' দ্বারা আল্লাহ তা'আলার ধীরস্তিরতা ও সুশৃঙ্খল ব্যবস্থাপনার শিক্ষা দেওয়া হয়েছে । যদিও তিনি 'কুন' (হও) বললেই সব হয়ে যেত ।

- **ইসতাওয়া আলাল আরশ :** (استوى على العرش) : এর অর্থ হলো আল্লাহ আরশের ওপর সমুদ্ধি হয়েছেন বা ক্ষমতা গ্রহণ করেছেন। তবে এর ধরণ আল্লাহর শানের উপযুক্ত, মাখলুকের মতো নয়।
- **তদবীরুল আমর (يَدِبْرُ الْأَمْرُ) :** আসমান থেকে জমিন পর্যন্ত প্রতিটি অণু-পরমাণুর নিয়ন্ত্রণ ও ফয়সালা একমাত্র আল্লাহর হাতে।
- **সময়ের আপেক্ষিকতা:** আল্লাহর কাছে একদিনের পরিমাণ মানুষের গণনায় হাজার বছরের সমান হতে পারে, যা পরকালের দীর্ঘস্থায়ীত্বের ইঙ্গিত বহন করে।

৪. খাতিমা - উপসংহার (خاتمة - عرض)

এই আয়াতগুলো তাওহীদের ভিত্তি মজবুত করে এবং প্রমাণ করে যে, কুরআন আল্লাহর বাণী। মহাবিশ্বের সৃষ্টি ও পরিচালনা আল্লাহর অসীম কুদরতের নিদর্শন।

প্রশ্ন – ১৮: আয়াত নং: ১৬ – ২১

تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعاً ... وَلَنْذِيقَتَهُمْ مِنْ
الْعَذَابِ الْأَدَنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعْنَمْ يَرْجِعُونَ ○

১. মুকাদ্দিমা (ভূমিকা) - مقدمة

এই আয়াতগুলোতে মুমিনদের বিশেষ গুণাবলি, বিশেষ করে রাতের ইবাদত (তাহাজুদ) ও গোপনে আল্লাহর পথে ব্যয়ের কথা উল্লেখ করা হয়েছে। এর বিপরীতে পাপাচারী বা ফাসিকদের পরিণতির তুলনা এবং দুনিয়াতে ছোট আজাব দিয়ে সতর্ক করার বিষয়টি আলোচিত হয়েছে ৩।

২. তরজমা - অনুবাদ (ترجمة)

- **আয়াত নং ১৬: তাদের পার্শ্বদেশ বিছানা থেকে আলাদা থাকে (গভীর রাতে ইবাদতের জন্য); তারা তাদের রবকে ডাকে ভয় ও আশা নিয়ে এবং আমি তাদের যে রিজিক দিয়েছি তা থেকে ব্যয় করে।**

- আয়াত নং ১৭: অতঃপর কোনো প্রাণই জানে না তাদের জন্য চক্ষুশীতলকারী কী (বিশাল পূরক্ষার) লুকিয়ে রাখা হয়েছে, তারা যা আমল করত তার বিনিময়স্বরূপ।
- আয়াত নং ১৮: যে ব্যক্তি মুমিন, সে কি পাপাচারীর (ফাসিকের) মতো? তারা সমান নয়।
- আয়াত নং ১৯: যারা ঈমান এনেছে ও সৎকর্ম করেছে, তাদের আমলের আপ্যায়নস্বরূপ তাদের জন্য রয়েছে জান্নাতুল মাওওয়া (বসবাসের জান্নাত)।
- আয়াত নং ২০: আর যারা পাপাচার করেছে, তাদের বাসস্থান হলো জাহানাম। যখনই তারা সেখান থেকে বের হতে চাইবে, তখনই তাদেরকে সেখানে ফিরিয়ে দেওয়া হবে এবং তাদের বলা হবে—‘তোমরা আগুনের সেই শাস্তি আস্বাদন করো, যা তোমরা অস্বীকার করতে।’
- আয়াত নং ২১: আর আমি অবশ্যই তাদেরকে গুরু শাস্তির (আখিরাতের) পূর্বে লঘু শাস্তি (দুনিয়ার বিপদ-আপদ) আস্বাদন করাব, যাতে তারা (সৎপথে) ফিরে আসে⁴।

৩. তাফসীর (تفسير) - ব্যাখ্যা

- **তাতাজাফা জুনুবুহুম (تجافي جنوبهم):** এর দ্বারা উদ্দেশ্য হলো আরামের বিছানা ত্যাগ করে তাহাজ্জুদের নামাজে দাঁড়ানো। এটি আল্লাহর প্রিয় বান্দাদের অন্যতম বৈশিষ্ট্য।
- **ভয় ও আশা (خوف وطمعا):** মুমিনের ইবাদত হবে আল্লাহর শাস্তির ভয় এবং রহমতের আশার সমন্বয়ে।
- **কুররাতু আ'ইন (قرة أعين):** জান্নাতে এমন পূরক্ষার রাখা হয়েছে যা ‘কোনো চোখ দেখেনি, কোনো কান শোনেনি এবং কোনো মানুষের কল্পনায়ও আসেনি’ (হাদিস)।
- **ফাসিক (فاسق):** যারা আল্লাহর আনুগত্য থেকে বের হয়ে গেছে। মুমিন ও ফাসিকের মর্যাদা কখনোই সমান হতে পারে না।

- আল-আয়াবুল আদনা (العذاب الأدنى): এর অর্থ দুনিয়ার ছোটখাটো বিপদ, অসুস্থতা, দুর্ভিক্ষ ইত্যাদি। এগুলো আল্লাহর পক্ষ থেকে সতর্কবার্তা, যেন মানুষ বড় শাস্তির (জাহানামের) মুখোমুখি হওয়ার আগেই তওবা করে ফিরে আসে।

৪. খাতিমা (খاتمة) - উপসংহার

তাহাজ্জুদের নামাজ মুমিনের আধ্যাত্মিক উন্নতির সোপান। দুনিয়ার বিপদ-আপদ আসলে হতাশ না হয়ে একে আল্লাহর সতর্কবার্তা হিসেবে গ্রহণ করে সংশোধিত হওয়াই বুদ্ধিমানের কাজ।

অবশ্যই, আপনার নির্দেশিত কাঠামো এবং আল্লামা ওহবা আয-যুহাইলী (রহ.)-এর তাফসীরুল মুনীর-এর আলোকে সূরা আল আহযাব-এর ১৯ ও ২০ নং প্রশ্নের সমাধান নিচে দেওয়া হলো।

সূরা আল আহযাব (الأحزاب)

প্রশ্ন – ১৯: আয়াত নং: ১ – ৫

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتْقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ... وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا

১. মুকাদ্দিমা (ভূমিকা) - مقدمة

এই আয়াতগুলোতে জাহেলি যুগের কুসংস্কার বিলোপ এবং সামাজিক সংস্কারের গুরুত্বপূর্ণ নীতিমালা বর্ণিত হয়েছে। বিশেষ করে পালক পুত্র গ্রহণ (দন্তক) এবং জইহার (স্ত্রীকে মায়ের সাথে তুলনা করা)-এর জাহেলি প্রথা বাতিল করে আল্লাহর বিধানের আনুগত্যের নির্দেশ দেওয়া হয়েছে।

২. তরজমা (অনুবাদ) - ترجمة

- আয়াত নং ১: হে নবী! আল্লাহকে ভয় করুন এবং কাফির ও মুনাফিকদের আনুগত্য করবেন না। নিশ্চয়ই আল্লাহ সর্বজ্ঞ, প্রজ্ঞাময়।
- আয়াত নং ২: আপনার রবের পক্ষ থেকে আপনার প্রতি যা ওহী করা হয়, আপনি তার অনুসরণ করুন। নিশ্চয়ই আপনারা যা করেন, আল্লাহ সে সম্পর্কে সম্যক অবহিত।

- **আয়াত নং ৩:** আর আপনি আল্লাহর ওপর ভরসা করুন; কর্মবিধায়ক হিসেবে আল্লাহই যথেষ্ট।
- **আয়াত নং ৪:** আল্লাহ কোনো মানুষের অভ্যন্তরে দুটি হৃদয় সৃষ্টি করেননি। আর তোমাদের স্ত্রীগণ—যাদের সাথে তোমরা জইহার করো (মায়ের পিঠের সাথে তুলনা করো), তিনি তাদেরকে তোমাদের মা বানাননি এবং তোমাদের পালক পুত্রদের তিনি তোমাদের প্রকৃত পুত্র বানাননি। এগুলো তোমাদের মুখের কথা মাত্র। আর আল্লাহ সত্য কথা বলেন এবং তিনিই সরল পথ প্রদর্শন করেন।
- **আয়াত নং ৫:** তোমরা তাদেরকে (পালক পুত্রদের) তাদের পিতৃপরিচয়ে ডাকবে; আল্লাহর দৃষ্টিতে এটাই অধিক ন্যায়সংগত। যদি তোমরা তাদের পিতৃপরিচয় না জানো, তবে তারা দ্বিনের ভাই ও তোমাদের বন্ধু। আর এ ব্যাপারে তোমরা অনিচ্ছাকৃত কোনো ভুল করলে তোমাদের কোনো অপরাধ নেই; কিন্তু তোমাদের অন্তর যা ইচ্ছে করে (তাতে পাপ হবে)। আল্লাহ ক্ষমাশীল, পরম দয়ালু।

৩. তাফসীর (تفسیر) - ব্যাখ্যা

- **কাফির ও মুনাফিকদের আনুগত্য নিষেধ:** দ্বিনি বিষয়ে আপস করা যাবে না। ইসলামি শরিয়তের বিধানই চূড়ান্ত।
- **দুটি হৃদয় (قلبين):** মানুষের শরীরে যেমন দুটি হৃদয় থাকা অসম্ভব, তেমনি একজন মানুষের মধ্যে একই সাথে ঈমান ও কুফর অথবা আল্লাহর ভালোবাসা ও গায়রঞ্জাহর ভালোবাসা থাকা অসম্ভব।
- **জইহার (ارهاظ):** জাহেলি যুগে স্ত্রীকে ‘মায়ের পিঠের মতো’ বলে তালাক দেওয়া হতো এবং তাকে মা মনে করা হতো। ইসলাম এই প্রথা বাতিল করে দিয়েছে। স্ত্রী স্ত্রী-ই থাকে, মা হয় না।
- **পালক পুত্র (اعيادا):** জাহেলি যুগে পালক পুত্রকে নিজের গ্রেসজাত সম্ভানের মর্যাদা দেওয়া হতো এবং তারা ওয়ারিশ হতো। ইসলাম এই প্রথা বাতিল করেছে। হযরত যায়েদ বিন হারিসা (রা.)-কে ‘যায়েদ বিন মুহাম্মদ’ ডাকার প্রথা এই আয়াতের মাধ্যমে নিষিদ্ধ করা হয়।

- পিতৃপরিচয়: সন্তানের পরিচয় তার জন্মদাতা পিতার নামেই হতে হবে।
এটা ন্যায়বিচারের দাবি।

৪. খাতিমা (খاتمة) - উপসংহার

এই আয়াতগুলো ইসলামি সমাজব্যবস্থার ভিত্তি। এখানে সত্য গোপন না করা এবং কৃতিম সম্পর্ক (দত্তক/জইহার) দিয়ে প্রাকৃতিক সম্পর্ককে পরিবর্তন না করার শিক্ষা দেওয়া হয়েছে।

প্রশ্ন - ২০: আয়াত নং: ৯ – ১৬

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ ... وَإِذَا لَا تُمْتَعِنُونَ
إِلَّا قَلِيلًا

১. মুকাদ্দিমা (মقدمة) - ভূমিকা)

এই আয়াতগুলোতে ঐতিহাসিক ‘খন্দক’ বা ‘আহ্যাব’-এর যুদ্ধের ভয়াবহ চিত্র এবং আল্লাহ তা‘আলার অলৌকিক সাহায্যের বিবরণ দেওয়া হয়েছে। এই যুদ্ধে মুমিনদের পরীক্ষা এবং মুনাফিকদের ভীরুতা ও ষড়যন্ত্রের স্বরূপ উন্মোচিত হয়েছে।

২. তরজমা (ترجمة) - অনুবাদ)

- আয়াত নং ৯: হে মুমিনগণ! তোমাদের প্রতি আল্লাহর নিয়ামতের কথা স্মরণ করো, যখন শক্রবাহিনী তোমাদের নিকট এসেছিল, তখন আমি তাদের বিরুদ্ধে পাঠ্যেছিলাম প্রবল বাতাস এবং এমন সেনাবাহিনী (ফেরেশতা) যা তোমরা দেখতে পাওনি। তোমরা যা করতে, আল্লাহ তা দেখছিলেন।
- আয়াত নং ১০: যখন তারা তোমাদের ওপর চড়াও হয়েছিল তোমাদের উচ্চনাচ এবং নিম্ননাচ থেকে; যখন ভয়ে তোমাদের চক্ষু স্থির হয়ে গিয়েছিল এবং প্রাণ ওষ্ঠাগত হয়েছিল আর তোমরা আল্লাহ সম্পর্কে নানারূপ ধারণা করছিলে।
- আয়াত নং ১১: সেখানেই মুমিনদের পরীক্ষা করা হয়েছিল এবং তাদেরকে তীব্রভাবে প্রকম্পিত করা হয়েছিল।

- **আয়াত নং ১২:** আর যখন মুনাফিকরা এবং যাদের অন্তরে ব্যাধি আছে তারা বলছিল—‘আল্লাহ ও তাঁর রাসূল আমাদেরকে যে প্রতিশ্রূতি দিয়েছেন, তা প্রতারণা ছাড়া আর কিছুই নয়।’
- **আয়াত নং ১৩:** আর যখন তাদের একদল বলেছিল—‘হে ইয়াসরিববাসী (মদিনাবাসী)! এখানে তোমাদের থাকার কোনো সুযোগ নেই, ফিরে চলো।’ আর তাদের মধ্যে একদল নবীর কাছে অব্যাহতি চেয়ে বলেছিল—‘আমাদের বাড়ির অরক্ষিত’; অথচ সেগুলো অরক্ষিত ছিল না, তারা আসলে পালাতে চেয়েছিল।
- **আয়াত নং ১৪:** যদি নগরীর চতুর্দিক থেকে তাদের ওপর আক্রমণ করা হতো এবং তাদেরকে কুফরির (ফিতনার) জন্য আহ্বান করা হতো, তবে তারা অবশ্যই তা করে বসত এবং এতে তারা সামান্যই বিলম্ব করত।
- **আয়াত নং ১৫:** অথচ তারা আগেই আল্লাহর সাথে অঙ্গীকার করেছিল যে, তারা পিঠ প্রদর্শন করবে না। আর আল্লাহর সাথে কৃত অঙ্গীকার সম্পর্কে অবশ্যই জিজ্ঞাসা করা হবে।
- **আয়াত নং ১৬:** বলুন—‘তোমরা যদি মৃত্যু অথবা হত্যা থেকে পলায়ন করো, তবে সেই পলায়ন তোমাদের কোনো কাজে আসবে না; আর তখন তোমাদের সামান্যই ভোগ করতে দেওয়া হবে।’

৩. তাফসীর (تفسیر) - ব্যাখ্যা

- **আহ্যাবের যুদ্ধ:** মক্কার কাফির, ইহুদি এবং বেদুঈন গোত্রগুলো সম্মিলিতভাবে (আহ্যাব) মদিনা আক্রমণ করেছিল। মুসলমানরা তখন পরিখা (খন্দক) খনন করে আত্মরক্ষা করেছিল।
- **আল্লাহর সাহায্য:** আল্লাহ তা‘আলা প্রচণ্ড ঘূর্ণিঝড় এবং অদ্দ্য ফেরেশতা বাহিনী পাঠিয়ে শত্রুদের তাঁবু ও সরঞ্জাম তচ্ছন্দ করে দিয়েছিলেন।
- **মুমিন বনাম মুনাফিক:** বিপদের সময় মুমিনরা আল্লাহর ওপর অবিচল ছিল, কিন্তু মুনাফিকরা ভয়ে পালাতে চেয়েছিল এবং আল্লাহ ও রাসূলের ওয়াদা নিয়ে সন্দেহ প্রকাশ করেছিল।

- **বাড়ির অজুহাত:** মুনাফিকরা যুদ্ধ থেকে পালানোর জন্য মিথ্যা অজুহাত দিচ্ছিল যে, তাদের বাড়িস্থ অরক্ষিত, চোর-ডাকাতের ভয় আছে। আল্লাহ তাদের মুখোশ খুলে দেন।
- **মৃত্যু অবধারিত:** জিহাদ থেকে পালালে মৃত্যু থেকে বাঁচা যাবে না। হায়াত ও মউত আল্লাহর হাতে নির্ধারিত।

৪. খাতিমা - উপসংহার)

আহ্যাবের যুদ্ধ ছিল ঈমানের এক অগ্নিপরীক্ষা। এই আয়াতগুলো শিক্ষা দেয় যে, চরম বিপদ ও হতাশার মুহূর্তেও আল্লাহর সাহায্যের ওপর ভরসা রাখতে হবে; কারণ চূড়ান্ত বিজয় মুমিনদের জন্যই।

প্রশ্ন – ২১: আয়াত নং: ৪০ – ৪৮

مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ ○ ...
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ○

১. মুকাদ্দিমা (মقدمة) - ভূমিকা)

এই আয়াতগুলোতে নবী কারীম (সা.)-এর নবুওয়াতের পরিসমাপ্তি বা ‘খতমে নবুওয়াত’-এর ঘোষণা দেওয়া হয়েছে। সেই সাথে রাসূল (সা.)-এর মহান মর্যাদা, মুমিনদের ওপর তাঁর অধিকার, এবং আল্লাহর জিকির ও দরগুনের গুরুত্ব বর্ণনা করা হয়েছে। এখানে নবীর দায়িত্ব ও বৈশিষ্ট্যসমূহ (যেমন: সাক্ষী, সুসংবাদদাতা, সতর্ককারী) অত্যন্ত চমৎকারভাবে ফুটে উঠেছে।

২. তরজমা - ترجمة) - অনুবাদ)

- আয়াত নং ৪০: মুহাম্মদ তোমাদের কোনো পুরুষের পিতা নন; বরং তিনি আল্লাহর রাসূল এবং শেষ নবী। আল্লাহ সববিষয়ে সর্বজ্ঞ।
- আয়াত নং ৪১: হে মুমিনগণ! তোমরা আল্লাহকে অধিক পরিমাণে স্মরণ করো।
- আয়াত নং ৪২: এবং সকাল-সন্ধ্যায় তাঁর পবিত্রতা ও মহিমা ঘোষণা করো।

- **আয়াত নং ৪৩:** তিনিই তোমাদের প্রতি রহমত বর্ষণ করেন এবং তাঁর ফেরেশতারাও (তোমাদের জন্য দোয়া করে), যেন তিনি তোমাদের অন্ধকার থেকে আলোর দিকে বের করে আনেন। আর তিনি মুমিনদের প্রতি পরম দয়ালু।
- **আয়াত নং ৪৪:** যেদিন তারা আল্লাহর সাথে সাক্ষাৎ করবে, সেদিন তাদের অভিবাদন হবে ‘সালাম’। তিনি তাদের জন্য প্রস্তুত রেখেছেন সম্মানজনক প্রতিদান।
- **আয়াত নং ৪৫:** হে নবী! নিশ্চয়ই আমি আপনাকে পাঠিয়েছি সাক্ষী, সুসংবাদদাতা ও সতর্ককারী হিসেবে।
- **আয়াত নং ৪৬:** এবং আল্লাহর অনুমতিক্রমে তাঁর দিকে আহ্লানকারী ও উজ্জ্বল প্রদীপ হিসেবে।
- **আয়াত নং ৪৭:** আপনি মুমিনদের সুসংবাদ দিন যে, তাদের জন্য আল্লাহর পক্ষ থেকে রয়েছে মহা অনুগ্রহ।
- **আয়াত নং ৪৮:** আপনি কাফির ও মুনাফিকদের আনুগত্য করবেন না, তাদের দেওয়া কষ্ট উপেক্ষা করুন এবং আল্লাহর ওপর ভরসা করুন। কর্মবিধায়ক হিসেবে আল্লাহই যথেষ্ট।

৩. তাফসীর (تفسير) - ব্যাখ্যা)

- **খতমে নবুওয়াত (خاتم النبیین):** আয়াতে স্পষ্ট করা হয়েছে যে, মুহাম্মদ (সা.)-এর মাধ্যমে নবুওয়াতের দরজা চিরতরে বন্ধ হয়ে গেছে। তাঁর পরে আর কোনো নবী আসবে না।
- **দৈহিক পিতৃত্ব বনাম আধ্যাত্মিক পিতৃত্ব:** জায়েদ বিন হারিসা (রা.)-কে কেন্দ্র করে সৃষ্টি বিভাস্তি দূর করা হয়েছে। নবীজি (সা.) উম্মতের আধ্যাত্মিক পিতা, কিন্তু কোনো প্রাণবয়স্ক পুরুষের জন্মদাতা পিতা নন। তাই পালক পুত্রের সাবেক স্ত্রীকে বিবাহ করাতে কোনো বাধা নেই।
- **সালাত ও সালাম:** আল্লাহ মুমিনদের ওপর ‘সালাত’ প্রেরণ করেন মানে রহমত বর্ষণ করেন, আর ফেরেশতাদের ‘সালাত’ মানে ইস্তেগফার বা দোয়া করা।

- **সিরাজুম মূলীর (স্রাজা মনিরা):** নবীজিকে ‘উজ্জল প্রদীপ’ বলা হয়েছে। প্রদীপ যেমন নিজে জলে অন্যকে আলো দেয় এবং একটি প্রদীপ থেকে হাজারো প্রদীপ জলানো যায়, তেমনি নবীজির হেদায়েতের আলোয় সারা বিশ্ব আলোকিত হয়েছে।

৪. খাতিমা (খاتمة) - উপসংহার

এই আয়াতগুলো আকীদার ভিত্তি। খতমে নবুওয়াতের বিশ্বাস ছাড়া ঈমান পূর্ণ হয় না। এছাড়া বেশি বেশি জিকির ও নবীর প্রতি দরুণ পাঠ মুমিনের নিত্যদিনের আমল।

প্রশ্ন – ২২: আয়াত নং: ৪৯ – ৫২

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكْحَثْمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنَّ
... وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

১. মুকাদ্দিমা (মقدمة) - ভূমিকা

এই আয়াতগুলোতে পারিবারিক জীবনের অত্যন্ত গুরুত্বপূর্ণ ফিকহী মাসআলা আলোচিত হয়েছে। বিশেষ করে স্পর্শ করার (সহবাসের) পূর্বে তালাক দিলে ইন্দিত পালন করতে হবে কি না, তা স্পষ্ট করা হয়েছে। এছাড়া নবী কারীম (সা.)-এর বিবাহের বিশেষ বিধান এবং তাঁর জন্য হালাল নারীদের তালিকা এখানে বর্ণিত হয়েছে।

২. তরজমা (ترجمة) - অনুবাদ

- **আয়াত নং ৪৯:** হে মুমিনগণ! যখন তোমরা মুমিন নারীদের বিবাহ করো এবং তাদের স্পর্শ করার (সহবাসের) পূর্বেই তালাক দাও, তখন তাদের ওপর তোমাদের জন্য কোনো ইন্দিত নেই যা তোমরা গণনা করবে। সুতরাং তোমরা তাদের কিছু সামগ্রী (মুত'আ) প্রদান করো এবং সৌজন্যের সাথে বিদায় দাও।
- **আয়াত নং ৫০:** হে নবী! আমি আপনার জন্য বৈধ করেছি আপনার সেই স্ত্রীগণকে, যাদের মোহর আপনি পরিশোধ করেছেন এবং আপনার মালিকানাধীন দাসীদের, যাদের আঞ্চাহ গন্মিত হিসেবে আপনাকে দিয়েছেন। আর (বৈধ করেছি) আপনার চাচার কন্যা ও ফুফুর কন্যা এবং

মামার কন্যা ও খালার কন্যাদের—যারা আপনার সাথে হিজরত করেছে। এবং এমন মুমিন নারী যে নিজেকে নবীর কাছে সমর্পণ করে (বিনা মোহরে বিবাহের প্রস্তাব দেয়), যদি নবী তাকে বিবাহ করতে চান। এটি বিশেষ করে আপনার জন্য, অন্য মুমিনদের জন্য নয়। আমি জানি মুমিনদের স্ত্রী ও দাসীদের ব্যাপারে আমি কী বিধান দিয়েছি; যাতে আপনার কোনো অসুবিধা না হয়। আল্লাহ ক্ষমাশীল, পরম দয়ালু।

- **আয়াত নং ৫১:** আপনি তাদের (স্ত্রীদের) মধ্য থেকে যাকে ইচ্ছা দূরে রাখতে পারেন এবং যাকে ইচ্ছা নিজের কাছে স্থান দিতে পারেন। আর আপনি যাকে দূরে রেখেছিলেন, তাকে কামনা করলে আপনার কোনো অপরাধ নেই। এতে তাদের চক্ষু শীতল হবে, তারা দৃঢ় পাবে না এবং আপনি তাদের যা দেবেন তাতে তারা সবাই সন্তুষ্ট থাকবে। আল্লাহ জানেন যা তোমাদের অন্তরে আছে।
- **আয়াত নং ৫২:** এরপর আপনার জন্য অন্য কোনো নারী বৈধ নয় এবং এদের পরিবর্তে অন্য স্ত্রী গ্রহণ করাও বৈধ নয়, যদিও তাদের সৌন্দর্য আপনাকে মুক্ত করে; তবে আপনার অধিকারভুক্ত দাসী ছাড়। আল্লাহ সববিষয়ে তদারককারী।

৩. তাফসীর (تفسیر) - ব্যাখ্যা

- **ইন্দতের বিধান (٤٤):** সহবাস বা নির্জনবাসের (খলওয়াতে সহীহা) আগে তালাক দিলে নারীর ওপর ইন্দত পালন ওয়াজিব নয়। সে সাথে সাথেই অন্য কোথাও বিবাহ বসতে পারবে। তবে তাকে কিছু উপটোকন (মুত'আ বা এক জোড়া কাপড়) দিয়ে বিদায় দেওয়া ওয়াজিব বা সুন্নাত (মাজহাবভেদে)।
- **খালেসা লাকা (خالصة ل)**: কোনো নারী নিজেকে বিনা মোহরে সমর্পণ করলে (হিবা) তাকে বিবাহ করা কেবল নবীর (সা.) জন্য ‘খাস’ বা বিশেষ বিধান ছিল। সাধারণ উম্মতের জন্য মোহর ছাড়া বিবাহ বৈধ নয়।
- **নবীর স্ত্রীদের অধিকার:** রাসূল (সা.)-এর স্ত্রীদের মধ্যে পালা বা দিন ভাগ করা (কাসম) তাঁর জন্য ওয়াজিব ছিল না, ঐচ্ছিক ছিল। তবুও তিনি ইনসাফের স্বার্থে আজীবন সমতা রক্ষা করেছেন।

- **নিকটাঞ্চীয় বিবাহ:** চাচাতো, ফুফাতো, মামাতো ও খালাতো বোনদের বিবাহ করা কুরআনের এই আয়াত দ্বারা স্পষ্ট হালাল প্রমাণিত হয়েছে।

৪. খাতিমা (خاتمة) - উপসংহার)

এই আয়াতগুলো প্রমাণ করে যে, ইসলামে নারী-পুরুষের সম্পর্ক ও বিছেদ অত্যন্ত সুশৃঙ্খল। নবীজির (সা.) বিবাহগুলো ছিল আল্লাহর বিশেষ নির্দেশে এবং দ্বীনি ও রাজনৈতিক প্রয়োজনে, যা সাধারণ মানুষের বিধান থেকে কিছুটা ভিন্ন।
